البرازيل والهند الأكثر تضرراً

أكثر من 60 ألف إصابة بكورونا في أميركا.. والصين تسجل 11 فقط

سجّلت الولايات المتّحدة لليوم السابع على التوالي أكثر من 60 ألف إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجدّ، خلال 24 ساعة، بحسب بيانات نشرتها جامعة جونز هوبكنز، الثلاثاء، فيما سجلت الصين 11 إصابة جديدة بالفيروس.

وأظهرت بيانات جونز هوبكنز أنّ إجمالي الإصابات بالفيروس في الولايات المتحدة ارتفع إلى أكثر من 3.82 مليون إصابة، بينها 61،288 إصابة سجّلت خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية.

كما تسبّب كوفيد19– بوفاة 448 شخصاً في الولايات المتحدة خلال الساعات الأربع والعشرين الأخيرة، لترتفع بذلك الحصيلة الإجمالية للوفيات الناجمة عن الوباء الفتّاك في هذا البلد إلى 140،922 وفاة، وفق الجامعة ومقرّها في مدينة بالتيمور بولاية ميريلاند (شمال شرق).

والولايات المتّحدة هي، وبفارق شاسع عن سائر دول العالم، البلد الأكثر تضرّراً من جائحة كوفيد19–، سواء على صعيد الوفيات أو على صعيد الإصابات.

ومنذ أسبوع تسجّل الولايات المتّحدة حصيلة إصابات جديدة يومية تزيد عن 60 ألف إصابة، وقد بلغت هذه الحصيلة ذروتها، الجمعة، حين سجّلت 77،638 إصابة جديدة.

ومنذ نهاية يونيو تواجه أقوى دولة في العالم تزايداً متسارعاً في أعداد المصابين بالفيروس ولا سيّما في الولايات الواقعة في غرب البلاد وجنوبها.

يأتي ذلك فيما أعلنت لجنة الصحة الوطنية بالصين، أمس الثلاثاء، تسجيل 11 حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا يوم 20 يوليو انخفاضاً من 22 حالة قبل يوم. وقالت اللجنة إن من بين الإصابات الجديدة هناك 8 حالات في إقليم شينغيانغ بأقصى غرب الصين. وكانت الحالات الثلاث الأخرى لأشخاص قادمين من الخارج. وسجلت الصين 6 حالات جديدة بلا أعراض نزولا من 13 قبل يوم.

وقالت اللجنة الوطنية إن عدد حالات الإصابة المؤكدة بفيروس كورونا في الصين بلغت 83،693 حالة حتى يوم الاثنين. وظل عدد حالات الوفاة عند 4634 دون تغيير.

هذا وأعلنت وزارة الصحة في المكسيك، تسجيل 5172 حالة إصابة مؤكدة جديدة بفيروس كورونا و301 حالة وفاة إضافية ليصل مجمل الإصابات إلى 349،396 وتبلغ الوفيات 39485.

وقالت الحكومة إن من المرجح أن يكون العدد الحقيقي للأشخاص المصابين أكبر بكثير من الحالات المؤكدة.

أحدهما بريطاني والآخر صيني

تجارب مبشرة على لقاحين تظهر وجود استجابة مناعية

أظهر لقاحان قيد التطوير ضد كوفيد19–، أحدهما بريطاني والآخر صيني، استجابة مناعية جيدة، وأثبتا أنهما آمنان للمرضى، بحسب نتائج تجربتين سريريتين منفصلتين.

وأثار اللقاح الأول الذي تطوّره جامعة أكسفورد بالتعاون مع شركة «أسترازينيكا» للأدوية «استجابة مناعية قوية» في تجربة شملت أكثر من ألف مريض في بريطانيا.

كما أظهر لقاح ثان يطوّره باحثون في مدينة ووهان الصينية بتمويل من شركة «كانسينو بيولوجيكس» الصينية، استجابة قوية على صعيد إنتاج الأجسام المضادة، وأثبت أنه آمن لدى غالبية المرضى الـ500 المشاركين في تجربة منفصلة.

ولا تزال التجربتان في مرحلة أولية، وسيتعين إثبات فاعليتيهما في تجربة لاحقة على عدد أكبر من المشاركين قبل دراسة تسويقهما على نطاق واسع.

غير أن النتائج كانت تُنتظر بترقب شديد وسط سباق يخوضه العديد من الباحثين والمختبرات في العالم سعيا لإنتاج لقاح آمن وفعال ضد فيروس كورونا المستجد.

أنباء إيجابية

ووصف رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون النتائج الأولية للتجارب السريرية على اللقاح، الذي تنتجه شركة أسترازينيكا لمرض كوفيد19–، بأنها «أنباء إيجابية للغاية».

وقال جونسون على تويتر في تغريدة نشر فيها رابطا للبيانات «هذه أنباء إيجابية للغاية. تهنئة لأبرز علماء وباحثي العالم في جامعة أكسفورد». وأضاف «لا توجد ضمانات. لم نصل لهذه المرحلة بعد ولا بد من إجراء المزيد من التجارب، لكن هذه خطوة مهمة على الطريق الصحيح».

لقاح بريطاني

وبالتوازي مع التقدم الحاصل في البحوث المتعلقة بلقاح للفيروس، أعلنت الحكومة البريطانية اتفاقات بشأن الحصول على 90 مليون جرعة من لقاحين قيد التطوير ضد وباء كوفيد19–، من التحالف الألماني الأميركي بيون تيك وبفايزر والمختبر الفرنسي فالنيفا.

وتضاف هذه الاتفاقات إلى الاتفاق المبرم مع شركة أسترازينيكا البريطانية للحصول على 100 مليون جرعة من اللقاح الذي طورته جامعة أوكسفورد، والذي يعد مبشرا أكثر من سواه.

وليس من الواضح حتى الآن ما إذا كانت هذه اللقاحات ستنجح، وعدد الجرعات اللازمة لتلقيح شخص واحد.

شريحة المسنين التي تعتبر أكثر عرضة للوفاة جراء الإصابة بالفيروس.

وقالت سارة غيلبرت الباحثة في جامعة أكسفورد والتي ساهمت في الدراسة، إن النتائج «واعدة». وأضافت «إذا كان لقاحنا فعالا، فهذا خيار واعد، إذ إن هذا النوع من اللقاحات يمكن تصنيعه بسهولة على نطاق واسع».

وحذر واضعو الدراسة من أنه ما زال ينبغي إجراء المزيد من الأبحاث ولا سيما لدى

الكمامات إلزامية في فرنسا.. وفرض غرامة على المخالفين

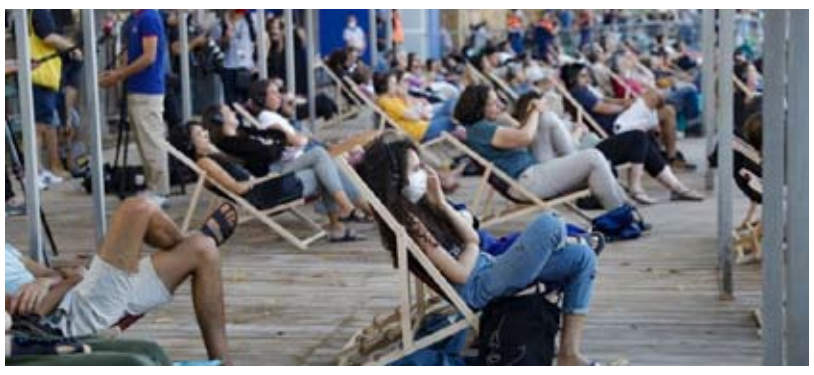

بات ارتداء الكمامات أمراً إلزامياً في مراكز التسوق، والبنوك، والمتاجر المغلقة في فرنسا، للحد من العلامات المقلقة التي تفيد بأن فيروس كورونا المستجد ينتشر مرة أخرى. وسيتم فرض غرامة قدرها 135 يورو (155 دولاراً) ضد أولئك الذين لا يمتثلون للقرار.

هذا وكانت الأقنعة إلزامية بالفعل في المتاحف، ووسائل النقل العام، ودور السينما، ودور العبادة وغيرها من الأماكن المغلقة المفتوحة للجمهور. لكن يتم الآن توسيع القائمة لتشمل متاجر، ومكاتب حكومية مفتوحة للجمهور. أما بالنسبة إلى العاملين في المكاتب المشتركة، فقد قالت الحكومة إنه يتعين على أصحاب العمل تقدير الحاجة إلى وضع كمامة على أساس كل حالة على حدة.

وأشارت خدمة الصحة العامة الفرنسية خلال عطلة نهاية الأسبوع إلى أن مؤشر معدل العدوى ارتفع إلى الرقم واحد، ما يعني أن كل شخص مصاب يصيب نحو 1.2 شخص بدوره.

وكان الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون قد أعلن شخصياً في مقابلة تلفزيونية 14 يوليو الجاري، أن ارتداء قناع في الأماكن العامة المغلقة قد يكون مطلوباً اعتباراً من الأول من شهر أغسطس. هذا وسجلت فرنسا أكثر من 30 ألف حالة وفاة بالفيروس، نصفهم تقريباً في دور رعاية مسنين.

وخرجت فرنسا، وهي واحدة من أكثر البلدان تضرراً في أوروبا، من إغلاق لأسابيع على مستوى البلاد لاحتواء وباء كوفيد19– الذي شكل ضغطاً هائلاً على نظام المستشفيات، حيث خففت البلاد بعض تدابير الإغلاق الصارمة التي استمرت نحو شهرين، لكنها تشهد الآن مؤشرات على موجة ثانية من الوباء.

من جانبه قال وزير الصحة أوليفييه فيران، إن أحد مصادر العدوى الجديدة «عائلات تلتقي في عطلة الصيف».

الصحة العالمية: «إيبولا» بات خارج السيطرة بالكونغو الديمقراطية

أعلنت منظمة الصحة العالمية، أن انتشار فيروس إيبولا في جمهورية الكونغو الديمقراطية أصبح خارج السيطرة، محذرة من ارتفاع الإصابات به بسبب إقامة الجنازات في البلاد.

وقال مدير برنامج الطوارئ في المنظمة مايك رايان، في مؤتمر صحفي افتراضي من مقر المنظمة التابعة للأمم المتحدة في جنيف، إن «عدد الإصابات بإيبولا غربي جمهورية الكونغو الديمقراطية ارتفع إلى 60 حالة».

وأضاف أن «إقامة الجنازات أمر يبعث على القلق فيما يتعلق بانتشار المرض». وأوضح رايان أنه «جرى رصد 3 حالات أخرى مطلع الأسبوع الجاري، ليصل الإجمالي إلى 56 إصابة مؤكدة، مع 4 حالات مشتبه بها في التفشي الذي أعلن عنه الشهر الماضي في الإقليم الاستوائي في البلاد». وأفاد مسؤول منظمة الصحة العالمية بأن «المرض نشط وليس تحت السيطرة»، مشيرا إلى طقوس الدفن كسبب للقلق من استمرار انتشار الإصابات.

بريطانيا تعلق معاهدة تسليم المجرمين مع هونغ كونغ

علّقت المملكة المتحدة، معاهدتها لتسليم المجرمين مع هونغ كونغ، وذلك في أعقاب تمرير قانون الأمن الوطني الذي وافق عليه البرلمان الصيني الشهر الماضي.

ووصف وزير خارجية بريطانيا دومينيك راب هذه الخطوة، في بيان أمام مجلس العموم، بأنها «ضرورية ومتناسبة».

وأضاف راب أن «بلاده ستمدد، كذلك، حظر الأسلحة إلى هونغ كونغ الذي طبقته على بر الصين الرئيسي منذ عام 1989».

والأحد، اتهم وزير الخارجية البريطاني دومينيك راب الصين بارتكاب «انتهاكات جسيمة وصادمة لحقوق الإنسان» في حق أقلية الأويغور المسلمة في منطقة شينغيانغ شمال غربي البلاد.

وقال راب: «من الواضح أن ثمة انتهاكات جسيمة وصادمة لحقوق الإنسان»، وأضاف: «ذلك صادم للغاية». واعتبرت بريطانيا أن قانون الأمن القومي الذي فرضته الصين في هونغ كونغ، يمثل «انتهاكا صارخا» للحكم الذاتي في الإقليم. ووعدت المملكة المتحدة بتمديد حقوق الهجرة من هونغ كونغ، وفتح باب الحصول على الجنسية البريطانية لملايين من سكان المدينة، الأمر الذي دانته بكين بوصفه «تدخلا سافرا» في شؤونها الداخلية.

بسبب «حفلة كورونا»

أعمال عنف وشغب واعتقال 39 شخصاً بألمانيا

أوقف 39 شخصا لمهاجمتهم شرطيين كانوا يحاولون احتواء شجار خلال حفلة في الهواء الطلق، ضمت آلاف الشباب في وسط فرانكفورت، كما أعلنت شرطة المدينة الألمانية، الأحد.

وأصيب خمسة شرطيين في أعمال العنف التي وقعت بعدما حاولوا التدخل في شجار بين ثلاثين شخصا في ساحة الأوبرا.

وباتت هذه الساحة مكان تجمع شعبي لما يسميه الإعلام «حفلات كورونا» بما أن الحانات والملاهي الليلية ما زالت مغلقة لاحتواء تفشي فيروس كورونا المستجد.

الرشق بالزجاجات

وكان ثلاثة آلاف شخص معظمهم من الشباب تجمعوا مساء السبت في الساحة لكن 500 إلى 800 كانوا موجودين عندما اندلع الشجار كما قال قائد شرطة فرانكفورت غيرهارد برسويل خلال مؤتمر صحافي.

واقتربت مجموعة صغيرة من الشرطيين لمساعدة رجل كان ينزف وتهدئة الأجواء لكن الحشود هاجمت قوات الأمن.

وأضاف «ما أراه مثيرا للاشمئزاز هو تصفيق مارة عندما تعرض زملائي للرشق بزجاجات». وتابع أن تعزيزات أمنية وصلت وفرقت الحشود تحت «وابل من الزجاجات».

كما تم اعتقال 38 رجلا وامرأة تراوح أعمار معظمهم بين 17 إلى 21 سنة هم «خصوصا من المهاجرين»، بحسب قائد الشرطة. فيما لا يزال ثمانية أشخاص موقوفين وقد توجه إليهم تهمة الإخلال بالأمن العام.

موجة ثانية من الوباء

إلى ذلك، أظهرت مسودة اتفاق بين الحكومة الفيدرالية والولايات الألمانية، خطة الدولة الأوروبية لمواجهة موجة ثانية محتملة من فيروس كورونا. وسجلت ألمانيا أكثر من 200 ألف إصابة مؤكدة بالفيروس حتى الآن، و9078 وفاة، وفق معهد «روبرت كوخ» لمراقبة الأوبئة.

ونسبت ألمانيا عدد الوفيات المتدني، مقارنة بجيران أوروبيين، إلى حملة فحوص واسعة لكشف الإصابات، ونظام رعاية صحية فائق التطور، كما التزم الألمان عموما بقواعد التباعد الاجتماعي ووضع الكمامات.

في حين، حذر وزير الخارجية، هايكو ماس، من ضياع التقدم المحرز في مكافحة الفيروس. ووفقا لمسودة الخطة، التي يتم وضع اللمسات الأخيرة عليها، تعتزم ألمانيا السماح بفرض تدابير حجر منزلي على المستوى المحلي، إزاء خطر حصول الموجة الثانية من الوباء، فيما ستسند أيضا مهام محددة لقوات الجيش.

وستفرض السلطات الألمانية «حظر الدخول والخروج» على مستوى مناطق جغرافية محدودة سيفرض فيها الحجر المنزلي مجددا على السكان بعد ظهور بؤرة لفيروس كورونا المستجد.

استشهد بحديث من رأى منكم منكرا فليغيره

بايدن يسعى لكسب أصوات مسلمي أميركا

سجل المرشح الديمقراطي جو بايدن سابقة تاريخية كأول مرشح رئاسي في التاريخ الأميركي يتحدث إلى تجمع لمسلمي أميركا قبل إجراء الانتخابات الرئاسية، فلم يسبق أن تحدث أي مرشح رئاسي –سواء من الحزب الجمهوري أو الديمقراطي– معهم في هذا الوقت المتقدم من الحملة.

جاء ذلك عبر استضافة بايدن من قبل منظمة إيماج الناشطة في مجال الحقوق السياسية للمسلمين في الولايات المتحدة خلال برنامج افتراضي على الإنترنت تحت عنوان «قمة مليون صوت مسلم» شارك فيه أكثر من 3 آلاف مسلم أميركي.

واعتبر بايدن أن المسلمين عانوا من الإساءة والعنصرية رغم مساهماتهم في المجتمع الأميركي، وأنه بدوره سيقوم بإلغاء حظر السفر الذي فرضته إدارة ترامب على المسلمين منذ اليوم الأول لإدارته قائلا «إذا كان لي شرف أن أكون رئيسا فسوف أنهي الحظر المفروض على المسلمين في اليوم الأول».

حديث شريف

وافتتح بايدن كلمته باستدعاء حديث للنبي محمد عليه الصلاة والسلام «من رأى منكم منكرا فليغيره»، وأشاد بتعاليم الرسول، متعهدا بالاستعانة بمسلمين أميركيين ضمن فريقه الرئاسي.

كما تعهد بايدن بدعم الفلسطينيين ووقف دعم الدكتاتوريات حول العالم، مركزا على ظاهرة الإسلاموفوبيا «التي ساهمت في صعودها سياسات ومواقف الرئيس دونالد ترامب».

وفيما يتعلق بسياسات الشرق الأوسط، أشار بايدن إلى الموقف التقليدي للحزب الديمقراطي الذي ينادي بحل الدولتين ويرفض الإجراءات الإسرائيلية الأحادية، خاصة ما يتعلق باستمرار بناء المستوطنات في الضفة الغربية.

وأشاد بايدن بمساهمة مسلمي أميركا في مواجهة فيروس كورونا المستجد، ولم يتطرق إلى قضايا الإرهاب أو التطرف الإسلامي. وقال إن «أحد الأشياء التي أعتقد أنها مهمة هو أني أتمنى لو أننا تعلمنا المزيد في مدارسنا عن العقيدة الإسلامية،

أهمية الصوت المسلم

ولا يعرف على وجه اليقين أعداد المسلمين في الولايات المتحدة، ولا يعرف من منهم له حق الانتخاب، لكن تقديرات الخبراء تشير إلى ما لا يقل عن 6 ملايين مسلم أميركي، بينهم ما يقارب مليون ناخب يتوزعون في كل الولايات. وقد يلعب الصوت المسلم – خاصة مع جهود تسجيل الناخبين– دورا مهما في عدد من الولايات المتأرجحة التي تتركز فيها أعداد كبيرة من الأميركيين المسلمين مثل ولاية ميشيغان، حيث فاز ترامب بالولاية في انتخابات 2016 بفارق ضئيل وصل إلى 0.02% أو أقل من 11 ألف صوت.